

النكت على مقدمة ابن الصلاح

الشيخ " () .

أي من غير تقييد بقوله " بقراءتي " أو " قراءة عليه " وما حكاه من المنع قال القاضي أبو بكر إنه الصحيح وصححه الغزالي (1) والآمدي (2) .
وقال عباس الدوري " سمعت يحيى بن معين يقول أرى إذا قرأ الرجل على الرجل أن يقول " قرأت على فلان " ولا يقول " حدثنا " وإذا قرئ على الرجل وهو شاهد فليقل " قرئ على فلان وأنا شاهد " يقول كما كان " .

300 - (قوله) " ومنهم من ذهب إلى تجويز ذلك " () .

هذا حكاه الخطيب في جامعه عن أكثر أهل العلم (3) وقال ابن الحاجب في مختصره " إنه الصحيح " ونقل عن الحاكم أنه مذهب الأئمة الأربعة (4) وحكاه الطحاوي عن مالك وأبي حنيفة وحكاه عبد الغني بن سعيد في أدب المحدث عن مالك قال وسمعت إبراهيم بن محمد القاضي (5) يقول سمعت محمد بن نصر المروزي (6) - وسأله رجل ما الفرق بين " حدثنا " و " أخبرنا " ؟